

أثر الألفاظ المشتركة بين اللغات في قراءات سورة يوسف المباركة دراسة في ضوء التحليل اللغوي المقارن

أ. م. د. محمد جعفر محيسن العارضي

جامعة القادسية – كلية الآداب

الملخص :

يتكلم هذا البحث على مسألة مهمة من المسائل المرتبطة بموضوع القراءات القرآنية هي علاقتها بالألفاظ المشتركة ، ومدى تأثر القراءة القرآنية بكون هذه اللفظة أو تلك من المشترك بين اللغات ... وكيف كان القارئ يقرأ اعتماداً على معرفته بهذه اللغات وعلاقتها ببعض ؟ ؛ ومن ثم نقف هنا على فائدة مهمة تحققها دراسة القراءات القرآنية هي بيان معرفة القراء بالمشترك اللغوي وموقفهم منه في النص القرآني .

التطبيقات التي وقف عليها البحث هي ما ورد في سورة يوسف المباركة من قراءات قرآنية تقوم على أساس من العلاقة بين اللغات ؛ بمعنى أنه يتابع القراءة القرآنية التي نتجت عن كون طائفة من الألفاظ المستعملة في سورة يوسف المباركة من الألفاظ المشتركة بين اللغات .

وقد كان النظر إلى هذه القراءات في ضوء التحليل اللغوي المقارن ؛ فظهر أن لهذا الاشتراك أثراً في تنوع القراءات وكثرتها . فقد كانت قراءات " هَيْتَ " ، و " شَغَفَهَا " ، و " مُتَّكِنًا " ، و " صُوع " من التنوع والكثرة ما لا مجال إلى تفسيره إلا من خلال اعتماد المرجعيات اللغوية المقارنة .

وظهر في سياق التحليل اللغوي المقارن لهذه القراءات أنها تتصل بالمستوى الدلالي ؛ مما يعطي أثراً جديداً للقراءات القرآنية ذات المرتكزات اللغوية المقارنة .

ببعض واشتراكها في استعمال غير واحدة من الألفاظ في إطار منظومتها التداولية ؛ ما يجعل لهذه القراءات عمقاً لغوياً وتاريخياً وميداناً فسيحاً من التحليل الذي يعتمد النظر اللغوي المقارن المنطلق من حقيقة لغوية يزر بها الواقع اللغوي تتمثل في تقارض اللغات ووجود ألفاظ مشتركة بينها .

للقراءات القرآنية مرجعيات أو مرتكزات صوتية وصرفية ونحوية ودلالية يتصل أغلبها بواقع الاستعمال في اللهجة العربية بما تمتلكه من تنوع تداولي . وهناك طائفة من القراءات تتمحور حول مرتكز آخر هو من الأهمية بمكان وهو المرتكز اللغوي المقارن الذي ينشأ من علاقة اللغات

إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (6).

واختلفت الأقوال فيه من حيث أصل الاستعمال ؛ فقليل إنه عبري ، وهو فيها ((هَيْتَا)) (7) . وقيل فيه أيضا إنه سرياني - آرامي (8) ، لعله مأخوذ من " هوا " الذي من دلالاته عرض (9) ؛ فيكون المعنى أنها تعرض نفسها عليه وتدعوه إليها . ومما قيل فيه إنه قبلي معناه هلم لك (10) . أو أنه استعمال اختصت به العربية (11) انتقل إلى لهجة أهل الحجاز من أهل حوران (12) ، يدل على الحث والإقبال مأخوذ من هوت به وهيت به إذا صاح به ودعاه (13) . ومن الدارسين من ذهب إلى أنه كلمة مركبة من هاء التنبيه ، وأعت للأمر ؛ ومن ثم فإن هذه الكلمة تضمنت دلالتين هما التنبيه والأمر بالإتيان ، وهذا يجعلها قريبة من معنى هات (14) .

ولعل القول الأسبب فيه والأقرب إلى حقيقة الواقع اللغوي أنه استعمال مشترك في هذه اللغات لا تختلف فيه دلالاته كثيرا ، وإن تباعدت الأصول التي قيل إنه مأخوذ منها في اشتقاقه وبنائه . وقراءاته (15) : هَيْتُ ، وَهَيْتُ ، وَهَيْتُ ، وَهَيْتُ ، وَهَيْتُ ، وَهَيْتُ ، وَهَيْتُ ، وَهَيْتُ ، وَهَيْتُ ، وَهَيْتُ ، وَهَيْتُ ، وَهَيْتُ ، وَهَيْتُ .

وقراءات ضم التاء مع الياء تعطي معنى الغاية (16) ، والدعاء . فكأن المعنى في ضوء هذه القراءات دعائي لك (17) . وتعطي أيضا معنى الرغبة الكبرى . وهذه القراءات مرتبطة بدلالة هذا الاستعمال في التداول الآرامي كما هو واضح ، ولا سيما دلالاته على العرض كما ذكر .

أما القراءات التي جاءت في فيض من المشترك اللغوي وعلاقة اللغات ببعضها و (الاقتراض اللغوي) فنظّل لها طريقها التي تقدّمها تقديما دلاليا في خضم شبكة المعنى الدلالي ، وتظلّ هذه الطريق أيضا تستشعر الثراء الدلالي في تلكم الظاهرة الإقرائية ؛ ذلك بأن اعتماد القارئ اللغات الأخرى يفتح مشروعاً دلالياً واسعاً نحو المقارنة والمقابلة ... فيأتي التنوع الدلالي ، والإضافة الدلالية ، وهامش المعنى ...

وجدت في طائفة من " الألفاظ المشتركة " المستعملة في سورة يوسف المباركة أنها كانت ذات تنوع وكثرة في قراءاتها القرآنية . فأردت أن أقف على ما يظهر لهذا الاشتراك من أثر في قراءة القرّاء من خلال معطيات التحليل اللغوي المقارن . والتحليل اللغوي المقارن لهذه القراءات لا يبتعد عن التحليل اللغوي الذي يُعنى بالمستوى الدلالي ؛ مما يعطي أثرا جديدا للقراءات القرآنية ذات المرتكزات اللغوية المقارنة . وفي سياق سورة يوسف المباركة طائفة من القراءات القرآنية التي تتلون باللون الدلالي المتصل باستعمال اللفظ في غير واحدة من اللغات .

١ - قراءات (هَيْت) .

(هَيْت)

هذا الاستعمال اسم فعل (1) ، يستعمل للدلالة على التعجب (2) ، وهو استعمال قريب من ((هلم)) (3) في معناه الذي يدل عليه . ويعطي الدلالة على طلب الإقبال (4) ، والسرعة في ذلك (5) . وهو في قوله تعالى : (وَرَأَوْنَهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ

أما قراءات فتحها وكسرها فعلى أن هذا البناء هو اسم فعل⁽¹⁸⁾، أو فعل مأخوذ من ((هاء)) مثل (جاء) فيكون معنى ((هيت)) حسنت هيأتك⁽¹⁹⁾. وهذه القراءات قراءات سياقية يتطلبها سياق الحالة والظرف ؛ إذ إنها توطنت في خلدنا مرادوتها يوسف عليه السلام فسعت إلى ذلك من خلال كل سبيل .

وقراءات الهمز وضم التاء ((هنت)) على الفعلية ، وهي على معنى تهيات⁽²⁰⁾، وهي مأخوذة من هنت أهيء مثل جئت أجيء⁽²¹⁾، أو على معنى خذ من هنت أهاء مثل خفت أخاف . وتعطي معنى تزيت وتحسنت⁽²²⁾ لك .

وقراءة ((هيت)) على الفعلية أيضا مثل ((هنت)) . وهذه القراءة تتضمن الدلالة على معنى أصلحت لك ، وما انتظارك بعد ذلك؟⁽²³⁾ . ولا يبعد كسر الهاء في هذه القراءات عن كونه لغة⁽²⁴⁾ فيها . ويظهر التقارب بين هذه المجموعة الإقرائية وما عليه الدلالة في الاستعمال القبطي .

وهذه القراءات المتنوعة التي لا يخفى أثر المشترك اللغوي فيها تصور حال امرأة قد شغفت حبا برجل يتمنّع عليها ، ولا يحقق لها ما تريد ، ولكنها تريد — بأية طريقة — أن توقع به ؛ فتستعمل ما يمكنها من هدفها الذي تسعى إليه بجهدا ، أو يحقق هو لها ذلك . وهذا المعنى مما لا يُعدم في الاختيار القرآني ؛ ذلك بأن استعمال ((هيت)) في هذا السياق يفرض حركة ، ورغبة من جهة ، وشدة تمنع وعدم قبول ، وابتعاد عن الفحشاء ، وبقاء في ساحة الإخلاص والتقوى من جهة ثانية ، ما يمثل تضافرا سياقيا مع استعمال

مَعَاذَ اللَّهِ " . ومن ثم فإن كل ما فعلته هذه القراءات أنها نظرت في هذا المعنى السياقي وعبرت عنه بما يؤكد ويدل على وعي القارئ به واعتماده في اختيار القراءة .

٢ - قراءات (شغفها) :

(شَغَفَا)

الشغاف : حجاب القلب⁽²⁵⁾ . وذلك في قوله تعالى: (وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)⁽²⁶⁾ . وإن استعماله في هذه الآية المباركة يدل على أن حبه ((أصاب شغاف قلبها ، وهو غلافه))⁽²⁷⁾ ، في إشارة إلى أن هذا الحب ((باشر شغاف قلبها))⁽²⁸⁾ ، وخرقه⁽²⁹⁾؛ فوصل إلى باطنه⁽³⁰⁾ . وهذا يعني أن دلالة هذا الاستعمال هي أن حبه أصاب غلاف قلبها .

وهذا اللفظ مستعمل في اللغة الفارسية للدلالة على الحب الشديد⁽³¹⁾ . ما يعني أنه لفظ مشترك بين اللغات ، ولكن هذه المرة هو لفظ مشترك بين لغات لا تنتمي كلها إلى عائلة لغوية واحدة .

والقراءة فيه : شَغَفَهَا⁽³²⁾ ، وشَغَفَهَا ، بفتح العين ، وكسرها⁽³³⁾ ، وسَغَفَهَا⁽³⁴⁾ أيضا من قراءات هذه الوحدة الدلالية .

و ((شَغَفَهَا)) ، و ((شَغَفَهَا)) على معنى ((أنه ذهب بها كل مذهب))⁽³⁵⁾ ، وبلغ حبا أعلى قلبها⁽³⁶⁾ حتى كاد يحرقه⁽³⁷⁾ . فالشغاف أعالي الجبال، وعلى قول سويداء القلب⁽³⁸⁾ .

أما ((سَغَفَهَا)) فهي قراءة ((فيها بعد ، واقرب ما تحمل عليه أن يكون الأصل ساعفها ، أي وافقها ، وحذف الألف ؛ لأن فاعل وفعل قد يتفقان،

هذه الدوافع من خلجات ومشاعر تجنح بصاحبها نحو التخبط والاضطراب.

ومهما يكن من أمر فإن ما بين أيدينا من قراءات هذا المورد تبقى في حدود القراءات القرآنية التي تهب المعنى تأكيداً وتعزيزاً ، في تساوق واضح مع الوحدات الدلالية المشكّلة — مجتمعة — للمعنى في هذا السياق ، على أساس من تقنيات المعنى الدلالي وعناصره اللغوية ببعديها الداخلي ، والخارجي ؛ ولا سيما أن ((شَغَفَهَا)) من الأدلة اللفظية ذات الإثارة الدلالية والاتساع الدلالي ؛ فهو قابل على نقل المعنى وتصويره على نحو من الإدهاش ومساحة واسعة من التأثيرية ؛ ومن ثم يجده المتلقي والمحلل الدلالي يفيض إيحائية وانتشاراً دلالياً وهذا ما جسده قراءاته في تضافر سياقي مؤكّد .

٣- قراءات (مُتَكَ)

الْمُتَكَ : المكان ، والوسادة التي يُتَكَ عليها(42). وقد ورد في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ (43) .

وفي التفسير يدل ((مُتَكَ)) على الوسائد ، والنمازق التي وضعت في مجلس الطعام والشراب(44) ، وتبادل الحديث(45) .

وربما يدل استعماله في هذا السياق على الطعام(46) نفسه . فضلاً عن تمثّل وحي هذا

لاسيما إذا كان فاعلٌ من واحد ((39) . والمعنى أن حبه قد وقع في قلبها .

وفي العبرية ((سف)) بمعنى وسوس(40) . ولعلّ فيه ما توجه به هذه القراءة ، فكأنّ القارئ أراد الدلالة على أنّها توسوس بها نفسها بهذا الحب دوماً ، فضلاً عن الإشارة إلى أنّها توسوس بها نفسها أيضاً أنّه سيقع في حبها يوماً . وأقرب من هذا الإيحاء بأنّ ذلك كلّ لا يعدو أن يكون وسوسة وضرباً من التمني .

ويظهر أثر هذه القراءة في تحليل القراءات الأخر ويتعزز هذا عندما يكون " الشَغَف " للحب ، و((الشَغَف)) للبغيض والجنون(41) . فيكون " الشَغَف " هو ما يفتح الباب أمام تحول " الشَغَف " إلى " الشَغَف " ، ولعلّه كان الوسيط الذي يوطّر العلاقة التي تتحول بالتمني - طوال الوقت - إلى الملل والألم فالبغيض . ويظهر في هذا السياق الترابط والتكامل بين القراءتين من جهة ، واستعمال القرآن الكريم والقراءتين من جهة ثانية .

ويبدو أنّ القراءة في هذا السياق جاءت لتستحضر معنى البغيض في ((شَغَفَهَا)) ، وتنبه عليه ؛ فكانت تمثّل طريقاً وسطاً بين الحب والبغيض ، وهي إلى البغيض أقرب . البغيض الذي تحول إليه الحب بعد أن استعصم يوسف (عليه السلام) .

وقريب من هذا إيحاء هذه القراءات بأنّ الشَغَف هنا شغف غير مشروع ولا يصح ؛ فيظل إلى الوسوسة والتمني أقرب منه إلى أي شيء آخر ، مع لحاظ عدم انعدام الدلالة على ما يُصاحب

الاستعمال بحالة أو صورة من صور الترف⁽⁴⁷⁾، أو فن من فنون البذخ ، وعلو مقام النسوة المدعوات. ومن قراءاته المعتمدة على غير العربية من مجموعة اللغات السامية : مُتْكَا⁽⁴⁸⁾. واللفظ مشترك عربي حبشي قبطي⁽⁴⁹⁾، يدل على الطعام⁽⁵⁰⁾ عامة . والظاهر ((أنَّ اللفظة حبشية دخلت العربية من طريق اليمن))⁽⁵¹⁾ ؛ إذ استعملته أزد شنوءة في كلامها للدلالة على الأترج . أمَّا نسبتها إلى القبطية فقد تكون بسبب من استعمالها في سياق قصة يوسف عليه السلام وامرأة العزيز⁽⁵²⁾. وما لذلك من

ارتباط ببيئة يسكنها الأقباط .

ومما تلزم الإشارة إليه في هذا التحليل الدلالي أنه قد قيل في دلالاته أيضا إنه الاترج ، والزماورد⁽⁵³⁾ ، أو العسل ، أو الخمر⁽⁵⁴⁾ .

وهذا التعدد أو التنوع الدلالي الواضح يقود إلى الكلام على ما يمكن أن يظهر في هذا السياق من فرق دلالي بين ((مُتْكَ)) و ((مُتْكَ)) ، وربما لا يوحي ((مُتْكَ)) بعلو مكانة النسوة اللاتي قد دُعِين⁽⁵⁵⁾ إلى هذه المأدبة الأثيرة ، الفاخرة، ذات المباهج .

وإذا كان الأمر على نحو ما انتهينا إليه في الموارد المتقدمة ؛ فإنَّ القارئ أراد اللفت إلى الحدث، وحركيته ذات الأبعاد المتعددة . بمعنى أنَّ القارئ في هذا المورد السياقي كان قد حسب — فيما حسب — أنَّ الحدث الحركي (الصاحب) هو أهم عنصر من عناصر هذا السياق ؛ ومن ثم فقد وجد نفسه مطالبا بالتركيز عليه ، والاهتمام به على نحو يفوق الاهتمام بغيره من العناصر الشاخصة والمؤثرة التي تضمَّنها هذا السياق ؛ فوجد في الاستعمال السامي المشترك ما يحقق هذا المطلب الدلالي ، ولا سيما أنَّ " القبطية " تميل إلى استعمال " مُتْكَ " . وهو ما فُرئ به .

وفي حدود هذه المعالجة الدلالية الإقرائية التي مارسها القارئ لا تغيب الدلالة على علو المقام والمنزلة ؛ فكأنَّ القارئ الدلالي قد صاغ ذلك كُله وفعله ، وهو يستشعر متأكدا من ضمان أنَّ الدلالة على علو المقام ستظهر ؛ ذلك بأنَّ السياق كُله يشهد أنَّ النسوة عاليات المقام والمكانة ، فأراد القارئ استثمار هذا اللفظ لإثارة الحدث إثارة

تفصيلية حركية تستصحب أجواء الحدث ، وتقلباته ، وانفعالاته ، مع عدم الخروج على مقتضيات السياق .

ومن جهة ثانية لا يخلو ((مُتْكَ)) من الإشارة إلى أنَّ امرأة العزيز قد بالغت في الترف والبذخ ، كأنَّها أعدت للنسوة مجلسين مجلس طعام ، ومجلس فاكهة ...

ولا استبعد في هذا السياق إشارة هذه القراءة إلى احتمال ما يتضمَّنه هذا المجلس النسوي من آثار التحلل ومظاهر الغناء ، والرقص .

معنى هذا أنَّ القراءة عمدت إلى الإشارة إلى أنَّ امرأة العزيز قد اجتهدت وبالغت كثيرا في مسألة إعداد نسوة المدينة إلى الجنس ، وأثارت فيهن الشهوة بشكل واضح ، وكبير ، وجريء ؛ ومن ثم أخرجت عليهن يوسف (عليه السلام) كي تطمئن إلى إظهار كل واحدة منهن إعجابها به وإكباره ؛ فتصل إلى مرادها في إسكاتهن واعذارهن إيَّاه أن راودته بشغف كبير عن نفسه ...

ويظل الحدث بعد ذلك يتصاعد شيئا فشيئا ؛ فتقتنص المرأة الفرصة — وكأنَّها أعدت كل هذا وصولا إليها — لتعلن تمسكها بمرادته بعد أن وجدت الطريق سالكة لمثل هذا الإعلان ؛ فالنسوة اللواتي عين عليها مرادتها تلك صرن أنفسهن إلى المرادة ساعيات ، وبدرجة تتناسب مع ما خططت إليه هذه المرأة . لقد نقلتنا هذه القراءة إلى هذه الأجواء الدلالية التي يتمتع بها السياق القرآني ، ولا سيما السياق القصصي التفصيلي ؛ فكانت هذه القراءة ممرا ممتازا إلى التحليل الدلالي ، واستجماع عناصره؛ وصولا إلى عمق دلالة الخاصة

القرآنية التي جاءت القراءة في هذا المقام لتعطي قدرا مناسباً من المعنى وفهمه . وتأکید هذه المعاني التي يفيض بها الاستعمال القرآني للوحدة الدلالية " مُتَّكِنًا " .

٤- قراءات (صَوَاع)

الصَّوَاع : إناء للملك يشرب به⁽⁵⁶⁾، اتخذ مكبلاً⁽⁵⁷⁾ للطعام⁽⁵⁸⁾. يقول تعالى : ﴿ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾⁽⁵⁹⁾.

واللفظ مستعمل في الأوجاريتية والسريانية والآرامية والحبشية⁽⁶⁰⁾.

وقراءاته : صاع ، وصوع ، وصوع ، وصواع ، وصواع ، وصياع ، وصوغ ، وصوغ ، وصواع ، وصواع⁽⁶¹⁾.

وهذه القراءات تؤكد أن اللفظ مشترك بين اللغات ، فالفعل " صاع " في الحبشية يستعمل للدلالة على الهجوم والتفريق⁽⁶²⁾. ويظهر أن قراءات " صاع " ، و" صوع " قد اعتمدت الأصل الحبشي ، فقدّمت دلالة جديدة .

وفي السريانية " صاعا " تستعمل للدلالة على القصعة والصحن والمكيال⁽⁶³⁾. وهذا الاستعمال وقعت عليه القراءات أيضاً .

أما قراءات " صوغ " ، و" صوغ " ، و" صواع " ، و" صواع " فقد اعتمدت صوغ المكيال ، فقد كان مصوغاً من الذهب⁽⁶⁴⁾، أو الفضة⁽⁶⁵⁾.

وهذا يدل على أن قراءات هذا الدليل اللفظي قد أخذت من غير واحدة من اللغات السامية ؛ لتحقق تنوعاً دلالياً وجده القارئ مرتبطاً بهذه

الوحدة الدلالية المستعملة في هذا السياق بلحاظ أدوات اللفظية وأدواته المادية .

الهوامش :

- (1) ينظر : المحتسب ، ابن جني : ١ / ٣٣٧ .
- (2) ينظر : معجم الفصح من اللهجات العربية وما وافقها من القراءات القرآنية ، د. محمد أديب عبد الواحد جمران : (هيت) ٥٧٤ .
- (3) ينظر : مفردات ألفاظ القرآن : (هيت) ٨٤٧ .
- (4) ينظر : الجامع لأحكام القرآن : ٩ / ١١١ .
- (5) ينظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، محيي الدين الدرويش : ٣ / ٥١٥ .
- (6) يوسف : ٢٣ .
- (7) ينظر : معجم الفصح من اللهجات العربية وما وافقها من القراءات القرآنية : (هيت) ٥٧٥ .
- (8) ينظر : الزينة في الكلمات العربية الإسلامية ، أبو حاتم الرازي : ١ / ١٣٧ ، القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث ، د. عبد الصبور شاهين : ٣١٥ ، ٣٧١ .
- (9) ينظر : الميزان - معجم الأصول اللغوية المقارنة ، بنيامين حداد : ٩٥ .
- (10) ينظر : الجامع لأحكام القرآن : ٩ / ١١١ .
- (11) ينظر : القاموس المقارن لألفاظ القرآن الكريم ، د. خالد إسماعيل : (هيت) ٥٦٦ .
- (12) ينظر : معجم الفصح من اللهجات العربية وما وافقها من القراءات القرآنية : (هيت) ٥٧٥ .
- (13) ينظر : الجامع لأحكام القرآن : ٩ / ١١١ .
- (14) ينظر : التحقيق في كلمات القرآن الكريم ، العلامة المصطفوي : ١١ / ٣٣٤ .
- (15) ينظر : المحتسب : ١ / ٣٣٧ ، الجامع لأحكام القرآن : ٩ / ١١١ ، البحر المحيط ٥ / ٢٩٤ ، معجم القراءات القرآنية ، د. أحمد مختار عمـر ، و د. عبد العال سالم مكرم : ٢ / ٤٣٥ - ٤٣٧ . وقراءة " هَيْبَتٌ " ، و"هَيْبَتٌ" لم أجدهما في معجم القراءات القرآنية .
- (16) ينظر : الجامع لأحكام القرآن ٩ / ١١١ .

- (40) ينظر : القاموس المقارن لألفاظ القرآن الكريم : (شغف) ٢٧٨ .
- (41) ينظر : البحر المحيط : ٣٠١/٥ .
- (42) ينظر : مفردات ألفاظ القرآن : (تكأ) ١٦٧ .
- (43) يوسف : ٣١ .
- (44) ينظر : إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن العظيم ، أبو السعود العمادي : ٦٧/٣ .
- (45) ينظر : الجامع لأحكام القرآن : ١٢١/٩ .
- (46) ينظر : مفردات ألفاظ القرآن : ١٦٧ .
- (47) ينظر : الكشف : ٤٦٣/٢ .
- (48) ينظر : المحتسب : ٣٣٩ / ١ .
- (49) ينظر : القراءات القرآنية فـ في ضوء علم اللغة الحديث : ٣١٤ ، ٣٧١ .
- (50) ينظر : معاني القرآن ، الفراء : ٤٢/٢ .
- (51) القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث : ٣٩٩ .
- (52) ينظر : القراءات القرآنية فـ في ضوء علم اللغة الحديث : ٣٧٥ .
- (53) ينظر : المحتسب : ١ / ٣٤٠ . وفيه : الأترج : ثمر من جنس الليمون . والزماورد : طعام من اللحم والبيض .
- (54) ينظر : البحر المحيط / ٥ - ٢٩٩ - ٣٠٠ .
- (55) ينظر : المستويات الدلالية في القراءات القرآنية الأربع عشرة ، صالح هادي شمام : (أطروحة دكتوراه) ٣٠ .
- (56) ينظر : المحتسب : ١ / ٣٤٦ .
- (57) ينظر : مفردات ألفاظ القرآن : (صوع) ٤٩٩ .
- (58) ينظر : التبيان في تفسير القرآن : ١٧١ / ٦ .
- (59) يوسف : ٧٢ .
- (60) ينظر : القاموس المقارن لألفاظ القرآن الكريم : (صوع) ٣١٠ .
- (61) ينظر : مجمع البيان في تفسير القرآن : ٢٥٠/٣ ، مجمع القراءات القرآنية : ٤٥٨ / ٢ - ٤٥٩ .

- (17) ينظر : معجم الفصح من اللهجات العربية وما وافقها من القراءات القرآنية (هيت) ٥٧٥ .
- (18) ينظر : البحر المحيط / ٥ - ٢٩٤ .
- (19) ينظر : الجامع لأحكام القرآن ٩ / ١١١ .
- (20) ينظر : المحتسب : ٣٣٧/١ ، مفردات ألفاظ القرآن : ٨٤٧ .
- (21) ينظر : المحتسب : ١ / ٣٣٧ .
- (22) ينظر : العين ، الخليل ، (هنت) ٤ / ١٠٣ ، الجامع لأحكام القرآن : ٩ / ١١١ .
- (23) ينظر : المحتسب : ١ / ٣٣٨ .
- (24) ينظر : الجامع لأحكام القرآن : ٩ / ١١١ .
- (25) ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الأثير : (شغف) ٤٨٣/٢ .
- (26) يوسف : ٣٠ .
- (27) تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب ، أبو حيان الأندلسي : (شغف) ١٥٣ .
- (28) ينظر : إعراب القراءات الشوانذ ، أبو البقاء العكبري : ١ / ٦٩٦ .
- (29) ينظر : معاني القرآن ، الفراء : ٤٢/٢ .
- (30) ينظر : مفردات ألفاظ القرآن : (شغف) ٤٥٧ .
- (31) ينظر : فـرهنك داتشكاهي ، احمد سياح : ٣٣٠ .
- (32) ينظر : الجامع لأحكام القرآن : ٩ / ١٢٠ ، معجم القراءات القرآنية : ٢ / ٤٤٠ .
- (33) ينظر : المحتسب : ١ / ٣٣٩ ، الكشف : ٢ / ٣١٦ ، إعراب القراءات الشوانذ : ١ / ٦٩٦ ، البحر المحيط : ٥ / ٣٠١ ، معجم القراءات القرآنية : ٢ / ٤٤٠ - ٤٤١ .
- (34) ينظر : إعراب القراءات الشوانذ ١ / ٦٩٧ . وهذه القراءة لم أجد لها في معجم القراءات القرآنية .
- (35) معاني القرآن ، الفراء : ٤٢/٢ .
- (36) ينظر : إعراب القراءات الشوانذ : ١ / ٦٩٦ .
- (37) ينظر : المحتسب : ١ / ٣٣٩ ، البحر المحيط : ٥ / ٣٠١ .
- (38) ينظر : الجامع لأحكام القرآن : ٩ / ١٢٠ .
- (39) إعراب القراءات الشوانذ : ١ / ٦٩٧ .

- ١١- العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي ، تحقيق : د. مهدي المخزومي ، د. إبراهيم السامرائي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٨٥ .
- ١٢- فرهنگ دانشكاهي (فارسي - عربي) ، أحمد سياح ، انتشارات إسلام - طهران .
- ١٣- القاموس المقارن لألفاظ القرآن الكريم ، د. خالد إسماعيل ، بغداد ٢٠٠٤ .
- ١٤- القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث ، د. عبد الصبور شاهين ، دار القلم ، مصر ١٩٦٦ .
- ١٥- الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم الأقاويل في وجوه التأويل ، جار الله الزمخشري ، طهران .
- ١٦- مجمع البيان في تفسير القرآن ، أمين الدين أبو علي الفضل الطبرسي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٧٩ .
- ١٧- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، أبو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : علي النجدي ناصف ، د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، القاهرة ٢٠٠٤ .
- ١٨- المستويات الدلالية في القراءات الأربع عشرة ، صالح هادي شمام ، أطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية - كلية التربية ٢٠٠٠ .
- ١٩- معاني القرآن ، أبو زكريا الفراء ، تحقيق : محمد علي النجار ، عالم الكتب ، بيروت - ١٩٨٠ .
- ٢٠- معجم الفصح من اللهجات العربية وما وافق منها القراءات القرآنية ، د. محمد أديب عبد الواحد جمران ، مكتبة العبيكان ، ط ١ ، الرياض ٢٠٠٠ .
- ٢١- معجم القراءات القرآنية ، د. احمد مختار عمر ، د. عبد العال سالم مكرم ، عالم الكتب ، ط ١ ، ١٩٩٧ .
- ٢٢- مفردات ألفاظ القرآن ، الراغب الأصفهاني ، تحقيق : صفوان داوودي ، ذوي القربى ، ط ١ ، ١٩٩٦ .
- ٢٣- الميزان - معجم الأصول اللغوية المقارنة (سرياني - عربي) ، بنيامين حداد ، منشورات المجمع العلمي ، بغداد ٢٠٠٢ .

- (62) ينظر : القراءات القرآنية فـي ضوء علم اللغة الحديث : ٣٧١ .
- (63) ينظر : الميزان - معجم العربية المقارنة : ٢٧٣ .
- (64) ينظر : مفردات ألفاظ القرآن : ٤٩٩ .
- (65) ينظر : التبيان في تفسير القرآن : ١٧١ / ٦ .

المصادر والمراجع :

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن العظيم ، أبو السعود العمادي ، المطبعة المصرية ، ط ١ ، ١٩٢٨ .
- ٣- إعراب القرآن الكريم وبيانه ، محيي الدين الدرويش ، منشورات كمال الملك ، ط ١ ، قم ١٤٢٥ هـ .
- ٤- إعراب القراءات الشواذ ، أبو البقاء العكبري ، تحقيق : محمد السيد أحمد عزوز ، عالم الكتب ، ط ١ ، لبنان ، بيروت ١٩٩٦ .
- ٥- أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد ، سعيد الشرتوني ، دار الأسوة للطباعة والنشر ، ط ١ ، إيران ١٤١٦ هـ .
- ٦- البحر المحيط ، أبو حيان الأندلسي ، مكتبة ومطابع النصر الحديثة ، الرياض .
- ٧- التبيان في تفسير القرآن ، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، تحقيق : احمد قصير العاملي ، قم ، مكتب الإعلام الإسلامي ، ط ١ ، ١٤٠٩ .
- ٨- التحقيق في كلمات القرآن الكريم ، المفسر العلامة المصطفوي ، مركز نشر آثار العلامة المصطفوي ، ط ١ ، إيران .
- ٩- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب ، أبو حيان الأندلسي ، تحقيق : د. أحمد مطلوب ، و د. خديجة الحديثي ، مطبعة العاتي ، ط ١ ، بغداد ١٩٧٧ .
- ١٠- الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد القرطبي ، اعتنى به وصححه : هشام سمير النجار ، دار إحياء التراث العربي ، ط ١ ، بيروت - لبنان ٢٠٠٢ .

٢٤- النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الأثير المبارك
الجزري ، دار الفكر .